

الذبح والنذر

الدرس
الخامس
عشر

كَانَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا، أَوْ أَرَادَ السَّكْنَ فِي بَيْتٍ جَدِيدٍ، أَوْ حَفَرَ بَيْتًا، وَخَافَ مِنْ أَذَى الْجِنِّ، ذَبَحَ ذَبِيحَةً لِإِرضَاءِ الْجِنِّ حَتَّى لَا يُؤْذَوْهُ، وَيَسْمُونَهَا (ذَبَائِحَ الْجِنِّ).

فما رأيك في هذا الفعل؟

تعريف الذبح

الذَّبْحُ هُوَ: التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِرَاقَةِ دَمِ الذَّبِيحَةِ تَعْظِيمًا لِلَّهِ تَعَالَى.

أمثلة الذبح لله

- ١ الأضحية.
- ٢ العقيقة.
- ٣ الهدي.



لا يُذبح إلا لله

الذِّبْحُ عبادةٌ عظيمةٌ لا تُصَرَفُ إلا لله وحده، والذِّبْحُ لغيرِ الله شِرْكٌ أكبرُ.

❖ قال الله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾. ^(١)

❖ قال النبي ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ». ^(٢)

أمثلة الذبح لغير الله

❖ الذِّبْحُ للأحجار التي تُعْبَدُ من دون الله.

❖ الذِّبْحُ للجنِّ.

؟ نشاط ١

هناك ذبائح مشروعة تُذبح تقرباً إلى الله تعالى؛ أضعُ كلَّ اسمٍ منها في

مكانه المناسب:

العقيقة - الأضحية - الهدى

❖ ما يُذبح في الحج: **الهدى**

❖ ما يُذبح في عيد الأضحى: **الأضحية**

❖ ما يُذبح عن المولود: **العقيقة**

(١) سورة الكوثر آية ٢.

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٩٧٨).

تعريف النذر

النَّذْرُ هُوَ: أَنْ يُوجِبَ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا لَمْ يُوَجِّهْهُ عَلَيْهِ الشَّرْعُ.

مثل أن يقول: لله عليّ إذا رجع ابني من السفر أن أصوم يومًا.

حكم الوفاء بنذر الطاعة لله عز وجل

واجب فَمَنْ نَذَرَ طَاعَةً لِلَّهِ تَعَالَى وَجِبَ عَلَيْهِ الْوَفَاءُ بِنَذْرِهِ، وَقَدْ اِمْتَدَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُوفِينَ بِنَذُورِهِمْ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ (١).

حكم النذر لغير الله

النَّذْرُ عِبَادَةٌ فَلَا يَجُوزُ النَّذْرُ لغيرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَنْ نَذَرَ لغيرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ.

نشاط ٢

المثال	الحكم
نذر إن شفى الله والدّه من مرضه أن يتصدق بألف ريال.	
نذر إن نجح في الإمتحان أن يحرق خمسمائة ريال.	
نذر إن حفظ القرآن الكريم أن يذبح ذبيحة يتصدق بها على الفقراء.	



١ أعرف ما يأتي:

أ. الذَّبْح. **التقرب من الله تعالى بإراقة دم الذبيحة تعظيماً لله تعالى**

ب. النَّذْر. **أن يوجب الإنسان على نفسه شيئاً لم يوجبه عليه الشرع**

٢ ما حكم الذَّبْح لغير الله؟ **شرك أكبر**

٣ ما حكم الوفاء بنذر الطاعة؟ **عليه الوفاء به**

٤ ما الدليل على تحريم الذَّبْح لغير الله؟

قول النبي عليه الصلاة والسلام: (لعن الله من ذبح لغير الله